



أهل تكرر تدعو إلى تقييم أداء مراكز التكفل بقضايا النساء ضحايا العنف

دعت فاطمة أهل تكرر عضو فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب، إلى تقييم أداء مراكز التكفل بقضايا النساء ضحايا العنف داخل المحاكم المغربية، موضحة في تعقيب خلال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الاثنين 2 دجنبر 2019، أن الهدف من إنشاء هذه الخلايا هو الرقي بالعمل القضائي، المتعلق بقضايا العنف ضد النساء والأطفال، وتوفير الحماية لهم و تيسير ولوجهم للقضاء.

وسجلت عضو الفريق، قصورا في عمل بعض الخلايا، التي لم تحقق في نظرها، الردع اللازم في قضايا العنف ضد النساء والأطفال، مشيرة إلى ارتفاع ظاهرة العود، في ارتكاب نفس الفعل الجرمي، خاصة وأن أغلبية هذه الجرائم تقع داخل بيت الزوجية مما يصعب إثباته، حسب تعبيرها.

واشارت إلى وجود نقص على مستوى التكوين المهستير، للأطر العاملة في مراكز التكفل بقضايا النساء ضحايا العنف داخل المحاكم المغربية، منبهة في السياق ذاته، إلى عدم إفراد جلسات خاصة بقضايا العنف ضد النساء، حيث يتم إدراجها ضمن قضايا التلبس والجنح العادية، مما يؤثر على حسن أداء هاته المراكز لأدوارها في معالجة قضايا العنف ضد النساء، وفق تعبير أهل تكرور، داعية إلى الانتباه لغياب آليات التكفل والتتبع والعلاج النفسي، وكذا غياب أي متابعة للنساء المهنفات، فضلا عن نقص بنيات الوساطة والصلح العائلي، وسجلة كذلك قصورا في تفعيل مسطرة الصلح بين الأزواج المهتاضمين.